[391] مواعيده: يا أيتها الملائكة وفى هذا العبد في الدنيا بعهوده فوفواله ههنا بما وعدناه وسامحوه، ولا تناقشوه، فحينئذ تصيره الملائكة إلى الجنان، وأما من قطع رحمه فان كان وصل رحم محمد صلى ا عليه وآله وقد قطع رحم نفسه شفع (1) أرحام محمد له إلى رحمه وقالوا: لك من حسناتنا وطاعتنا (2) ما شئت فاعف عنه فيعطونه ما يشاء فيعفوا (3) عنه، ويعوض ا المعطين ولا ينقصهم (4) وإن كان وصل أرحام نفسه وقطع أرحام محمد صلى ا عليه وآله بأن جحد حقوقهم ودفعهم عن واجبهم وسمى غيرهم بأسمائهم ولقبهم بألقابهم (5) ونبز بالالقاب القبيحة مخالفيه من أهل ولايتهم، قيل له: يا عبد ا اكتسبت عداوة آل محمد الطهراء (6) أئمتك لصداقة هؤلاء فاستعن بهم الآن ليعينوك فلا يجدوا معينا ولا مغيثا ويصير إلى العذاب الاليم المهين. قال الباقر عليه السلام: ومن سمانا بأسمائنا ولقبنا بألقابنا ولم يسم أضدادنا بأسمائنا ولم يلقبهم بألقابنا إلا عند الضرورة التي عند مثلها نسمي (7) نحن ونلقب أعداءنا بأسمائنا وألقابنا، فإن ا عزوجل يقول لنا يوم القيامة: اقترحوا لاوليائكم هؤلاء ما تغنونهم (8) به، فنقترح لهم على ا عزوجل ما يكون قدر الدنيا كلها فيه كقدر خردلة في السماوات والارض فيعطيهم ا تعالى إياه ويضاعفه لهم أضعافا مضاعفات. فقيل للباقر عليه السلام: فان بعض من ينتحل موالاتكم يزعم أن البعوضة علي

---

(1) في المصدر: فشفع. (2) في المصدر: وطاعاتنا. (3) فيعفى عنه خ ل، وفى المصدر: فيعطونه منها ما يشاء. (4) في المصدر: ما ينفعهم. (5) في المصدر: ولقب غيرهم. (6) في المصدر: ولقب غيرهم. (6) في المصدر: المطهر. (7) في المصدر: لنسمى. (8) في المصدر: تعينونهم. تغنيهم خ ل.